

دور القائم بالاتصال في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك نموذجاً" دراسة ميدانية^١

إعداد:

أ.م. د. إيمان محمد أحمد حسن^١

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة الميدانية من (٢٠٠) مفردة من القائمين بالاتصال "أخصائيين الإعلام التربوي" بالمدارس الإعدادية بمحافظة المنيا "إدارة المنيا التعليمية"، وتوصلت إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ومدى المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية، ووجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل الذكور والإناث "أخصائي الإعلام التربوي" مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وفي اتجاه الذكور، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتدريب المعلمين على كيفية توظيف هذه الشبكات في مجال عملهم، فضلاً عن ضرورة إنشاء صفحات تفاعلية تعليمية للتواصل بين أخصائي "الإعلام التربوي" وطلابه وربط المدرسة بالمجتمع الخارجي.

الكلمات المفتاحية:

القائم بالاتصال، أهداف الإذاعة المدرسية، مواقع التواصل الاجتماعي.

^١ أستاذة الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

The role of the communicator in achieving the Goals of school broadcasts' through social networking sites 'Facebook is a model' "A field study"

Abstract:

The study aimed to identify the role of the Contact person 'Educational Media Specialist' in achieving the goals of school broadcasting through the social networking site Facebook, I used the descriptive method using the sample survey method as a data collection tool. The field sample consisted of (200) singles from those who contacted the "educational media specialist" in the preparatory schools In Minya Governorate, "Minya Educational Administration"., and reached: There is a statistically significant relationship between The communicator's use of the "educational media specialist" for the social networking site "Facebook", and the extent of its contribution to achieving the goals of school radio, There are statistically significant differences between the forms a interaction males and females With the contents related to the objectives of school radio via the social networking site "Facebook" In the direction of the males, The study recommended the necessity of using social media to achieve the objectives of the educational process, And training teachers how to employ these networks in the field of social sciences, educational sciences, and educational learning.

Keywords:

Contact person, School radio goals, and Social network sites.

مقدمة:

يعد القائم بالاتصال في البيئة التربوية هو الركيزة الأساسية في تحقيق أهداف العملية التربوية، وخاصة أهداف الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فهو يقوم بإنتاج وإخراج الرسالة الإعلامية وتقديمها للجمهور المُنتقي.

كما يعد موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وسيلة تفاعلية هامة للقائمين بالاتصال في البيئة التربوية كونه يُسهم في تطوير التعليم وتحقيق أهداف العملية التربوية من خلال رفع مستويات ومهارات التواصل بين المُعلمين والطلاب وأولياء الأمور، فضلاً عن رفع مستويات النمو الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم البعض، إضافة إلى ربط البيئة التعليمية داخل المدرسة بالمُجتمع الخارجي وإشراك جميع أطراف العملية التعليمية مع المُجتمع بأولياء أموره ومؤسساته المختلفة لتحقيق الحضور الاجتماعي داخل وخارج المدرسة لتحقيق أهداف الإذاعة المدرسية.

فمواقع التواصل الاجتماعي وسيلة تعليمية تفاعلية تقوم علي الحوار والمشاركة تجاه المقررات الدراسية والمشكلات والقضايا المُختلفة التي تتعلق بالعملية التعليمية، حيث تهدف إلى بناء الشخصية المُتكاملة للطلاب وإكسابهم المعارف العلمية السليمة والعادات والتقاليد، فقد عملت هذه الشبكات علي تحقيق التواصل بين الطلاب والمُعلمين من خلال ربطها بالمناهج الدراسية، بالإضافة إلى مُتابعة أحر المستجدات علي الساحة التعليمية من خلال الاشتراك في الصفحات التعليمية للتعرف علي نشاط القائمين بالاتصال داخل وخارج المُجتمع المدرسي، لذلك ستبحث الدراسة من منظور حديث حول: دور القائم بالاتصال في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

حظي استخدام القائمين بالاتصال في البيئة الإعلامية التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية على عدة مُستويات وفي إطار ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة ذات الصلة بالموضوع تحت محوري الدراسات المُرتبطة باستخدام القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لشبكات التواصل الاجتماعي والإذاعة المدرسية من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية، وقيماً يلي عرضاً للدراسات السابقة:

أ. دراسات تناولت استخدام القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لشبكات التواصل الاجتماعي:

هدفت دراسة سعاد محمد (٢٠١٩، ١٠٣). إلى معرفة استخدامات القائم بالاتصال في الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (١٥٠) مفردة من معلمي المدارس الإعدادية "أخصائي الإعلام التربوي" بمحافظة "كفر الشيخ، الغربية"، وتوصلت النتائج إلي: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للقائم بالاتصال في الإعلام التربوي ومعدل تعرضه لمواقع التواصل الاجتماعي، وفي ذات الإطار سعت دراسة عادة

العنبي (٢٠١٨م). إلى التعرف على اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها في التعليم ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهم والتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات الأفراد عينة الدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (١٤٠) معلمة من معلمات المرحلتين الثانية والمتوسطة بمدينة الرياض، وتوصلت النتائج إلى: أن هناك اتجاهات إيجابية للمعلمات نحو شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها في التعليم، وفي سياق متصل اهتمت دراسة كريستوفر درو (Christopher Drew, 2017). بمعرفة استخدام المواد الإذاعية التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية من قبل القائمين بالاتصال واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون والمسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت العينة التحليلية في تحليل مضمون المواد الإذاعية، بينما تكونت العينة الميدانية من (٢٣٠) مفردة من الطلاب الذين يتعرضون للمواد الإذاعية، وتوصلت النتائج إلى: أن المواد الإذاعية تساعد الطلاب على زيادة مستوى تعلم المواد الدراسية ودعم المستوى التحصيلي لديهم.

ب. دراسات تناولت الإذاعة المدرسية:

هدفت حسن محمد (٢٠١٩، ٢٠١) إلى التعرف على مدى استفادة التلاميذ المكفوفين من المشاركة في أنشطة الإذاعة المدرسية، ومعرفة الفروق بين متوسطات المشاركين وغير المشاركين فيها، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة الميدانية من (٦١) مفردة من الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية، وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المكفوفين المشاركين وغير المشاركين في نشاط الإذاعة المدرسية، ومتوسطات درجات الطلاب غير المشاركين على مقياس جودة الحياة بأبعاده المعرفية والنفسية والاجتماعية لصالح التلاميذ المشاركين في نشاط الإذاعة المدرسية، وفي ضوء الممارسات الإعلامية للقائم بالاتصال سعت دراسة جويس فلنزا (Joyce valenza, 2018). إلى بناء وتنفيذ إستراتيجية الوصف الوظيفي "لإخصائي الإعلام التربوي"، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (١٤٥٤) من القائمين بالاتصال في الإعلام المدرسي بالمدارس الأمريكية الثانوية الإعدادية، وتوصلت النتائج إلى: أن وصف مهام "أخصائي الإعلام التربوي" تتمثل في استخدام الشبكات الاجتماعية في الأنشطة الإعلامية وإعطاء دورات للطلاب في التربية الإعلامية وتحرير العديد من الصحف الإلكترونية وإنشاء شبكة اتصالات داخل المؤسسة التعليمية لنشر الأخبار التي تخص أعضاء المؤسسة، كما هدفت دراسة شيماء جلال (Shaimaa Galal El Sayed, 2020, 75). إلى معرفة أثر استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية في تنمية مهارات الطلاقة القرائية الشفهية باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، واستخدمت المنهج التجريبي كأداة لجمع البيانات، ذلك من خلال تصميم برنامج للإذاعة المدرسية التعليمية باللغة الإنجليزية لاختبار الطلاقة القرائية الشفهية باللغة الإنجليزية واستبيان لتحديد اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتكونت العينة من (٣٤) مفردة من طلاب الصف الأول الإعدادي مكونين من مجموعة تجريبية واحدة، وتوصلت النتائج إلى: وجود تغيير

إيجابي في اتجاهات الطالبات نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، فضلاً عن أنه تم إثبات الدور الفعال للإذاعة المدرسية باللغة الإنجليزية في تنمية مهارات الطلاقة القرآنية الشفهية باللغة الإنجليزية.

تعقيب علي الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

في ضوء المسح العلمي للدراسات السابقة يمكن رصد مجموعة من التوجهات النظرية والمنهجية في هذا الصدد والتي تتمثل في الآتي:

- **بالنسبة للمنهج:** اختلفت الأدبيات العلمية في استخدام مناهج البحث العلمي، فهناك من استخدم الوصفي عن طريق أداة الاستبيان، وهناك من استخدمه بأسلوب تحليلي المضمون والمسح بالعينة، وأيضاً هناك من استخدم المنهج التجريبي، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبيان كجزء من المنهج الوصفي للتحقق من نتائج الدراسة الحالية.
- **بالنسبة للعينة:** اختلفت الدراسات السابقة في اختيار العينة، حيث اعتمد بعضها على عينة من "إخصائي الإعلام التربوي" والمعلمين بالمدارس الإعدادية، والبعض الآخر اعتمد على عينة من الطلاب، وأيضاً اعتمد بعضها على عينة من القائمين بالاتصال في الإعلام المدرسي بالمدارس الأمريكية الثانوية الإعدادية، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة، حيث طبقت الدراسة الحالية على عينة من "إخصائيين الإعلام التربوي" بالمدارس الإعدادية بمُحافظة المنيا "إدارة المنيا التعليمية" من القائمين بالاتصال على تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- **بالنسبة للأهداف:** اختلفت الدراسات السابقة في تحديد الأهداف، فقد هدفت دراسة سعاد محمد (٢٠١٩م). إلى معرفة استخدامات القائم بالاتصال في الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة، وكذلك غادة العتيبي (٢٠١٨م). التي سعت إلى التعرف على اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها في التعليم ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهم، وأيضاً دراسة كريستوفر درو (Christopher Drew, 2017). التي اهتمت بمعرفة استخدام المواد الإذاعية التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية من قبل القائمين بالاتصال، فضلاً عن دراسة حسن محمد (٢٠١٩م). التي هدفت إلى التعرف على مدى استفادة التلاميذ المكفوفين من المشاركة في أنشطة الإذاعة المدرسية، وكذلك دراسة جويس فلنزا (Joyce valenza, 2018). التي سعت إلى بناء وتنفيذ استراتيجية الوصف الوظيفي "لإخصائي الإعلام التربوي"، وأيضاً دراسة شيماء جلال (Shaimaa Galal El, 2020, 75). التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية في تنمية مهارات الطلاقة القرآنية الشفهية باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد وبلورة مشكلة البحث وإجراءاته المنهجية تحديداً علمياً صحياً.

- صياغة فروض وأدوات الدراسة وتحديد المنهج المناسب للتحقق من نتائج الدراسة الحالية.
 - ساهمت الدراسات السابقة في إثراء الإطار المعرفي بالاعتماد عليها كمصادر للدراسة الحالية.
 - الاستفادة منها في تحليل النتائج وتفسيرها والتعليق عليها بأسلوب علمي صحيح، حيث ترتبط الأطر النظرية للدراسات السابقة التي تم التعليق عليها في الدراسة الحالية بدور القائم بالاتصال في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- مشكلة الدراسة:**

نظراً للتطورات المتسارعة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وما تقدمه الدراسة من استعراض بتوظيف القائمين بالاتصال " إخصائيين الإعلام التربوي" لشبكات التواصل الاجتماعي في نشر أهداف الإذاعة المدرسية، لربط البيئة التربوية المدرسية بالمجتمع الخارجي كونها وسيلة تعليمية هامة ذات تأثير هام داخل وخارج المجتمع المدرسي، وبما يتصل بتأثيرات استخدام هذه الشبكات على البيئة التعليمية في تحقيق أهداف العملية التربوية بوصفها أحد الأركان الرئيسية في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية، الأمر الذي زاد الحاجة لاستخدام هذه الشبكات لإيجاد طريقة آمنة لخدمة العملية التعليمية داخل وخارج مجتمع المدرسة، لذلك تتمحور مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس يقول: ما دور القائم بالاتصال في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

أهميه الدراسة:

- ترجع الأهمية العلمية إلى التركيز على توظيف القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية، حيث تعود بالنفع على الطلاب في تنمية السلوك الإبداعي لديهم ونشر ثقافة الحوار وربط الإعلام التربوي بواقع الحياة، ومُشكلات الطلاب الفكرية المعاصرة، بالإضافة إلى مساعدة الطلاب على إقامة أنشطة تتعلق بدراساتهم ودمجهم المهني والاجتماعي، وذلك لمواكبة آخر المُستجدات والتطورات في البيئة الإعلامية التربوية.
- كما تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من استفادة القائمين بالاتصال في البيئة الإعلامية التربوية من موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في نشر أهداف الإذاعة المدرسية، ونشر المبادئ والقيم الحميدة والأخبار الحقيقية حول الموضوعات التي تهم اهتمامات وميول الطلاب، تدريب الطلاب على مهارات الأداء والافتباس واستخدام أكثر من لغة وتعريفهم بالتنمية المحلية والمجتمع القومي والعربي، وبالتالي تُسهم في بناء الطالب القادر على الابتكار والاختراع والتعامل مع التقنيات الحديثة، وبذلك يكون "أخصائي الإعلام التربوي" قد قام بدوره الحقيقي ووظائفه الأساسية، كما يحقق توظيف "الفيسبوك" في خدمة التعليم فوائد كبيرة كالقدرة على الوصول إلى مختلف الأجهزة المحمولة وتسهيل عملية توزيع المواد العلمية داخل وخارج المدرسة، وكذلك تسهيل عملية التقييم وإجراء الاختبارات وتبادل المعلومات بين والطلبة، ومن ثم الوصول لنتائج ذات أهمية تتعلق بموضوع الدراسة.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للتعرف علي الهدف الرئيسي الآتي، وهو: دور القائم بالاتصال في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- معرفة العلاقة بين استخدام القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ومدى المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية.
- ٢- تبين العلاقة بين نشر القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" للمضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ودرجة الاستفادة منه.
- ٣- الكشف عن الفروق بين أشكال تفاعل الذكور والإناث "أخصائي الإعلام التربوي" مع أهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

تساؤلات الدراسة:

تنشغل الدراسة في تحقيق أهدافها بالإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي، وهو: ما دور القائم بالاتصال في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
وينبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

- ١- هل هناك علاقة بين استخدام القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ومدى المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية ؟
- ٢- ما العلاقة بين نشر القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" للمضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ودرجة الاستفادة منه ؟
- ٣- ما الفروق بين أشكال تفاعل الذكور والإناث "أخصائي الإعلام التربوي" مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ؟

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ومدى المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين نشر القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" للمضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ودرجة الاستفادة منه.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل الذكور والإناث "أخصائي الإعلام التربوي" مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

الإطار المعرفي:

المبحث الأول: القائم بالاتصال في الإذاعة المدرسية:

القائم بالاتصال في الإذاعة المدرسية ومواقع التواصل الاجتماعي:

القائم بالاتصال هو شخص داخل فريق العمل ينتمي لأحد المؤسسات ويضع مسؤولية ما في صنع الرسالة الاتصالية بداية من وضع الفكرة والسياسة العامة لها وانتهاءً بإخراجها للجمهور المتلقي بهدف التأثير فيه (سعاد محمد، ٢٠١٩، ١١٠).

فالإذاعة المدرسية التفاعلية نشاط مدرسي صباحي مقدم من خلال إذاعة محلية لاسلكية تخدم أنشطة مدرسية تتكون من "ميكروفون، مكبر صوت، سماعة، وأجهزة تسجيل، وبث رقمي"، حيث تبث برامجها عبر هذه الأجهزة ليصل صوت الإذاعة المدرسية إلى جمهور الطلاب داخل حدود المدرسة وخارجها (فريال بن سليم، ٢٠١٧، ١١).

القائم بالاتصال ونشر أهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك": القائم بالاتصال هو أحد الكوادر البشرية التي تعمل على إنتاج المادة الإعلامية للجمهور. (حسن، ٢٠١٧، ٩٧).

كما تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة هامة لتحقيق أهداف التربية، حيث يستخدمها المتلقي للتفاعل مع الآخرين، فضلاً عن اعتمادها على التواصل بين الطلاب والمعلمين لتحقيق أهداف العملية التربوية (فهد محمد، ٢٠١٦، ٢٠)، كما تتميز بالإقبال المتزايد من كافة شرائح المجتمعات في مختلف أنحاء العالم وفي البيئة التربوية. (Deed,edwarrrds,2010,14)

"الفيسبوك" شبكة رقمية للتواصل الاجتماعي تحمل الصور والمعلومات في جامعة معينة أو مؤسسة معينة (محمد علي، عماد عقيله، ٢٠١٩، ١٢٠)، فضلاً عن إبي تبادل المعلومات والصور والفيديوهات والتعليق عليها (عبد الهادي بوربي، ٢٠١٨، ٥١).

ويعتمد استخدام تقنيات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية علي ترويج التواصل بين الطلاب والمعلمين، فتوظيف تقنيات شبكات التواصل الاجتماعي في إضافة الديناميكية والتفاعلية إلي أسلوب التعليم والتعلم يتحقق من خلال نظام تعليمي تشاركي يعمل على توفير التعليم دون التقيد بمكان أو وقت مُحدد (شذي حمد، ٢٠١٧، ٧)، وتتعدد أهداف الإذاعة المدرسية لدي القائمين بالاتصال "أخصائيين الإعلام التربوي" في البيئة الإعلامية التربوية، ومنها:

- ١- تنمية مهارات الطلاب علي النطق السليم.
- ٢- العمل على غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية لدى الطلاب.
- ٣- تدريب الطلاب على مهارات الأداء والاقْتباس واستخدام أكثر من لغة.
- ٤- تعريف الطلاب بالانتماء المحلية والمجتمع القومي والعربي.
- ٥- غرس الانتماء وحب الوطن داخل نفوس الطلاب.

التفاعلية في الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

التفاعلية هي الأدوات المتاحة على مواقع الإنترنت الحديثة، من أجل جعل المستخدم متلقٍ ومرسل ومشارك للمعلومات (آلاء ماهر، ٢٠١٨، ٥٣)، فهي تعد سمة من السمات الأساسية لوسائل الإعلام الإخبارية الإلكترونية (Schmitz Weiss, De macedo goyce, 2017). أشكال التفاعل مع أهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": تعددت أشكال التفاعل مع أهداف الإذاعة المدرسية بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ومنها:

١- **تسجيلات الإعجاب Likes records**: وتعني قيام المستخدم بإظهار إعجابه للمحتوى المنشور على الشبكة سواء كان لمؤسسة ما أو مجموعة بين الأصدقاء على الشبكة، فعندما يسجل المشاهد إعجابه بصفحة تابعة لمؤسسة ما، فسيقوم بمتابعتها تلقائياً.

٢- **التفاعل بالتعليق Comment reaction**: وتعني قيام المستخدم بإظهار تعليقه للمحتوى الذي يثير اهتمامه سواء كان منشور على صفحة مؤسسة ما أو صفحات الأصدقاء أو مجموعة مشتركة بينهم، فهي خاصية تعتمد على المشاركة التفاعلية للجمهور.

٣- **المشاركات Share**: وتعني مشاركة ومساهمة المستخدمين للمحتوى المقدم من المواقع الاجتماعية لمعرفة ردود أفعالهم تجاه الموضوعات التي تثير اهتمامهم، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور (ابتسام دراحي، ٢٠١٧، ٢٦٥).

المبحث الثاني "مدخل نظرية حارس البوابة":

تعتمد الباحثة على نظرية حارس البوابة كمدخل نظري ويرجع الفضل في تطوير ما يعرف بحارس البوابة "Gatekeeper" إلى عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسية "Kurt Lewin, 1977"، وتعتبر دراسات (ليوين) من أفضل الدراسات المنهجية في مجال القائم بالاتصال، حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج حتى تصل إلى الجمهور المستهدف، كما قدمت تلك الدراسة تحليلاً طبقياً لأساليب التحكم في غرفة الأخبار، والإدراك المتناقض لدور ومركز العاملين في الوسيلة الإعلامية ومصادر أخبارهم، إضافة للقيم التي تؤثر في انتقاء وتقديم الأخبار (طه نجم، ٢٠١١)، فالرسالة الإعلامية تبدأ بعملية الترميز "coding"، ثم تمر إلى حراس البوابة الذين يتخذون القرارات الخاصة بما يسمح بنشره أو إذاعته طبقاً للسياسات الداخلية للمؤسسة الإعلامية وأهدافها (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٤، ١٧٧)، كما قامت سعاد محمد (٢٠١٩م). بدراسة استخدامات القائم بالاتصال في الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة، وأيضاً تطرقت عادة العنبيي نحو دراسة (٢٠١٨م). اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها في التعليم ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهم، كما تُعد دراسة كريستوفر درو (Christopher Drew, 2017). أهم الدراسات التي سعت لمعرفة استخدام المواد الإذاعية التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية من قبل القائمين.

ومن منظور الممارسات الإعلامية للقائم بالاتصال قام جويس فلنزا (Joyce valenza, 2018).
بدراسة بناء وتنفيذ استراتيجية الوصف الوظيفي لإخصائي "الإعلام" باستخدام الشبكات الاجتماعية
في الأنشطة الإعلامية التربوية لإعطاء دورات للطلاب في التربية الإعلامية وتحرير العديد من
الصحف الإلكترونية وإنشاء شبكة اتصالات داخل المؤسسة التعليمية لنشر الأخبار التي تخص
أعضاء المؤسسة، كما يركز نموذج "Menlly" على حراس البوابة الذين يتحكمون في سير عملية
الأخبار، حيث أكد علي أنه توجد سلسلة من أنواع مختلفة من حراس البوابة لهم تأثير على شكل
الرسالة الإعلامية ومضمونها، وذلك في المنطقة الواقعة بين الحدث نفسه وبين المستقبل النهائي لها)
منال العارف، ٢٠٠٨، ١٧٧)، وفي ضوء ما سبق: سوف تختبر الباحثة العلاقة بين استخدام القائم
بالاتصال لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ومدى المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة
المدرسية، فضلاً عن تبيان الفروق بين أشكال تفاعل الذكور والإناث "أخصائي الإعلام التربوي"
مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي تعتمد بشكل أساسي على استخدام أسلوب
المسح بالعينة لمعرفة دور القائم بالاتصال في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل
الاجتماعي، إذ يعد هذا المنهج من أنسب المناهج العلمية للحصول على بيانات المبحوثين وتصنيفها
واستخلاص النتائج، كما تنتمي الدراسة الحالية من حيث القياس إلى نمط البحوث الكمية التي تعني
وتهتم بالحسابات والاستدلالات المنطقية في جميع مراحلها، منذ صياغة ووضع التساؤلات
والفروض إلى المرحلة النهائية التي تتمثل في الإجابة على التساؤلات ورفض أو قبول الفروض،
وقد اتبعنا هذا المنهج لأنه يستجيب إلى هدف الدراسة في معرفة دور القائم بالاتصال في تحقيق
أهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وذلك من خلال قياس
استجابات المبحوثين، وبناءً على ذلك يتم استنتاج مدى دور القائم بالاتصال في تحقيق أهداف الإذاعة
المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل المجتمع البشري في القائمين بالاتصال "أخصائيين الإعلام التربوي" بالمدارس
الإعدادية بمحافظة المنيا "إدارة المنيا التعليمية" من القائمين على نشر أهداف الإذاعة المدرسية عبر
موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، حيث قامت الباحثة بسحب عينة قوامها (٢٢٠) مفردة تتراوح
أعمارهم بين (١٨ : ٥٥) عام، ويرجع أسباب اختيار العينة إلى:

١- اختيار الباحثة لعينة القائمين بالاتصال في المدارس الإعدادية إلى صفة الموضوع باعتبارهم
فئة وشريحة تمثل قطاعاً فاعلاً في المجتمع البشري، وفي البيئة التعليمية التربوية، بالإضافة
إلى أن "أخصائي الإعلام التربوي" بالمدارس الإعدادية لديه القدرة على نشر أهداف

الإذاعة المدرسية، وتدريب الطلاب عليها والإحاطة بالمشكلات التي تواجه العملية التعليمية في البيئة التربوية والتعامل معها طبقاً لطبيعة عملهم في البيئة التربوية.

٢- يوجد في المؤسسات التعليمية "المدارس الإعدادية" "أخصائي إعلام تربوي"، ذات طابع تعليمي متنوع ذكور، إناث ممّا يوفر للباحثة عينة تمثل المجتمع الأصلي للشباب تمثيلاً صحيحاً داخل المجتمع لذلك تم توزيع عينة الدراسة (٤٠) مدرسة من المدارس الإعدادية بمحافظة المنيا "إدارة المنيا التعليمية"، ووفقاً للمتغيرات الديموغرافية، تم حذف (٢٠) استمارة (مبحوث) نظراً لعدم المصادقية في الترقيم والأمانة في الإداء بالمعلومات بهذا تكون العينة التي تم استخدامها (٢٠٠) مبحوث ومبحوثة ويمكن توصيفها علي النحو التالي:

جدول (١): توصيف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (ن=٢٠٠)

النوع	الخصائص الديموغرافية	ك	%
النوع	ذكور	١٣٥	٦٧.٥%
	إناث	٦٥	٣٢.٥%
العمر	٣٥ : ١٨	١١٧	٥٨.٥%
	٥٥ : ٣٥	٨٣	٤١.٥%
المستوي المهني	أخصائي الإعلام تربوي	١٢١	٦٠.٥%
	أخصائي المسرح	٧٩	٣٩.٥%
المستوي التعليمي	جامعي	١٥٥	٧٧.٥%
	فوق الجامعي	٤٥	٢٢.٥%
محل الإقامة	ريف	٨٥	٤٢.٥%
	حضر	١١٥	٥٧.٥%
المجموع		٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير النوع: جاء الذكور في المقدمة بنسبة (٦٧.٥%)، يليها الإناث (٣٢.٥%)، وقد يشير هذا إلى أنّ الذكور ذات كثافة مرتفعة عن الإناث طبقاً لحجم العينة، كما أن هذه الشبكات وسيلة هامة في مجال عملهم لتحقيق أهداف العملية التربوية وربط المدرسة بالمجتمع الخارجي وأولياء الأمور وصناع القرار التربوي.
- فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير العمر: أظهرت النتائج أنّ الفئة العمرية (٣٥ : ١٨) جاءت بنسبة مرتفعة قدرها (٥٨.٥%)، تليها الفئة العمرية (٥٥ : ٣٥) بنسبة (٤١.٥%)، وهذا يشير إلى أنّها الفئة الأكثر إقبالاً على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف العملية، ويُفسر ذلك بأنه كلما كان الفئة العمرية صغيرة كلما زادت نسبة الاستخدام.

● فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير المستوى المهني: كشفت نتائج الدراسة أن أفراد العينة القائمين بالاتصال "أخصائيين الإعلام التربوي" "إذاعة مدرسية وصحافة مدرسية" جاءوا في المقدمة بنسبة (٦٠.٥%)، يليهم أخصائي المسرح بنسبة (٣٩.٥%)، وقد يشير تواجد أخصائي الإعلام التربوي بكثافة لأنه ينقسم إلى شقين؛ الأول: "الإذاعة المدرسية" والتي لا غني عنها بكل المدارس على مستوى الجمهورية، والثاني: "الصحافة المدرسية" وهي موجودة ومطبقة بجميع المدارس، كما يرجع انخفاض "أخصائي المسرح المدرسي" لعدم توافره بكل المدارس التابعة للإدارات التعليمية المختلفة.

● فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي: كشفت نتائج الدراسة أن أفراد العينة بدرجة البكالوريوس جاءوا في المرتبة المقدمة بنسبة (٧٧.٥%)، يليهم الحاصلين علي مؤهل فوق الجامعي بنسبة (٢٢.٥%)، ويتبين من النتائج السابقة: أن القائمين بالاتصال الحاصلين على درجة البكالوريوس هي الفئة الأكثر إقبالاً على نشر المواد التعليمية التي تحقق أهداف الإذاعة المدرسية، ويرجع ذلك لأن الحاصلين علي درجة البكالوريوس ذات كثافة مرتفعة عن الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي.

● فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير محل الإقامة: كشفت نتائج الدراسة أن أفراد العينة المقيمين بالحضر جاءوا في المقدمة بنسبة (٥٧.٥%)، يليهم المقيمين بالريف بنسبة (٤٢.٥%)، وتعزو الباحثة ذلك لأن المقيمين بمناطق الحضر ذات كثافة سكانية مرتفعة عن الريف، فضلاً عن اهتمام مدارس الحضر بتطوير مضامين الإذاعة المدرسية وشكلها ودورية المتابعة من قبل التوجيه التابع لمديرية التربية والتعليم أكثر من مدارس الريف.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانيّة: تشمل (٤٠) مدرسة من المدارس الإعدادية بمحافظة المنيا "إدارة المنيا" وتتمثل هذه المدارس في مدرسة "الاتحاد الإعدادية بنين، طه حسين الإعدادية، السلام الإعدادية بنين، الحرية الإعدادية بنين، الأحرار الإعدادية بنين، شلبي ت-١، السلام الإعدادية بنات، المنيا الإعدادية بنين، المنيا الإعدادية بنات، ناصف الإعدادية بنين، رفاة الإعدادية بنين، المنيا الرسمية للغات، السادات الإعدادية بنات، كفر المنصورة الإعدادية بنين، الإنجيلية الإعدادية بنات، كفر المنصورة الإعدادية بنات، الحديثة الإعدادية بنات، الإنجيلية الإعدادية بنات، الرياضية الإعدادية بنات، بني محمد سلطان الإعدادية، العوام الإعدادية، بني حماد الإعدادية، ريده الإعدادية، دمشير الإعدادية بنين، دمشير الإعدادية بنات، مهدية، بهدال الإعدادية، بني حسن الأشراف الإعدادية، نزلة الفلاحين الإعدادية، طهنشا الإعدادية، دير عطية الإعدادية، تله الإعدادية بنين، تله الإعدادية بنات، تله الإعدادية ت-أ، عبد الجاب محمد علي، طوخ الخيل الإعدادية، سرير مفتح الإعدادية، ههيا الإعدادية".

- الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في عينة من القائمين بالاتصال "أخصائيين الإعلام التربوي" في المدارس الإعدادية بمحافظة المنيا "إدارة المنيا التعليمية".

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر على أهداف الإذاعة المدرسية التي يحققها القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وتتمثل هذه الأهداف في "تعويد الطلاب علي النطق السليم، العمل على غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية لدى الطلاب، تدريب الطلاب على مهارات الأداء والافتتاس واستخدام أكثر من لغة، تعريف الطلاب بالتنمية المحلية والمجتمع القومي والعربي، غرس الانتماء وحب الوطن داخل نفوس الطلاب.

- **الحدود الزمنية:** هي الفترة التي استغرقتها الباحثة في تطبيق أداة البحث والمُتمثلة في العام (٢٠٢٠م).

أداة الدراسة:

صحيفة استبيان طبقت علي عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من القائمين بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" بالمدارس الإعدادية "إدارة المنيا التعليمية"، وذلك في الفترة الممتدة من ٢٥/٩/٢٠١٩م، وحتى ٢٥/١١/٢٠١٩م.

مفاهيم الدراسة:

- **الإذاعة المدرسية:** نشاط جماعي تفاعلي بين الطلاب والمعلمين يهدف لتحقيق أهداف العملية التربوية في مختلفة الأنشطة.
- **القائم بالاتصال:** هو الذي يقوم بإنتاج المادة الإعلامية وبتثها للجمهور المستهدف.
- **مواقع التواصل الاجتماعي:** مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح للمستخدمين التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض حول القضايا التي تثير اهتمامهم.

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** أهداف الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- **المتغير التابع:** القائم بالاتصال.

الصدق والثبات:

تم تصميم صحيفة الاستبيان والتحقق من الصدق الظاهري في ضوء أهداف وفروض وتساؤلات الدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع، كما تم عرض صحيفة الاستبيان على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام، ومن ثم تعديلها وفقاً لما أبدوه من ملاحظات، كما طبقت الاستمارة على عينة من القائمين بالاتصال "أخصائيين الإعلام التربوي" في المدارس الإعدادية محافظة المنيا "إدارة المنيا التعليمية، وذلك في الفترة المتئدة ما بين ٢٥/٩/٢٠١٩م، وحتى ٢٥/١١/٢٠١٩م، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الاستبيان علي أسلوب إعادة الاختبار، وذلك بسحب عينة مصغرة قوامها (٢٠) مفردة من القائمين بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" الذكور والإناث، وذلك عن طريق المقابلة وتطبيق استبيان إلكتروني مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوم

من تطبيق الاختبار القبلي للاستمارة، والجدول الآتي يوضح تطبيق مُعادلة هولستي لحساب معامل الثبات:

جدول (٢): معادلة هولستي لقياس ثبات صحيفة الاستبيان

معادلة هولستي	المجال
٠.٩٠	مُعامل الثبات لجميع فقرات الاستمارة
حيث ت = عدد حالات الاتفاق بين التطبيق الأول والثاني = (١٨ × ٢) % من إجمالي (٢٠)، ن ١ حجم العينة للباحثون في التطبيق الثاني	درجة الثبات = ٢ % ن ١
	درجة الثبات = ٢ % ن ١ + ٢ = ٢ × ١٨ % ٢٠ + ٢٠ = ٣٦ % ٤٠ × ١٠٠ = ٩٠ %

تشير بيانات الجول السابق إلي ما يلي:

أن قيمة مُعامل الثبات لجميع فقرات الاستمارة جاءت بنسبة مرتفعة قَدْرها (٩٠.٠)، وهذا يدل على زيادة نسبة الاتساق الداخلي وعدم وجود اختلافات كبيرة في استجابة المبحوثين علي فقرات الاستمارة، كما يدل على وضوح أسئلة صحيفة الاستبيان قابلة للتطبيق.

التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم جرت مُعالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم "spss"، وذلك باللجوء إلى المُعاملات والاختبارات والمُعالجات الإحصائية الآتية، وهي: النسب والتكرارات الإحصائية البسيطة لأسئلة الاستبيان، كما تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون "Pearson" لإيجاد شدة واتجاه الارتباط بين استخدام القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ومدى المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية، فضلاً عن إيجاد العلاقة بين نشر القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ودرجة الاستفادة منه، كما تم استخدام اختبار (T- Test) لإيجاد الفروق بين أشكال تفاعل الذكور والإناث "أخصائي الإعلام التربوي" مع أهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

النتائج:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية في الفئة العمرية (١٨ : ٥٠) عام والتي تكونت من (٢٠٠) مفردة من القائمين بالاتصال "أخصائيين الإعلام التربوي" في المدارس الإعدادية بمحافظة المنيا "إدارة المنيا التعليمية"، بالإضافة إلى نتائج اختبار صحة الفروض وربطها بتساؤلات وأهداف الدراسة، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

جدول (٣): استخدام القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية (ن=٢٠٠)

م	استخدام القائمين بالاتصال لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"	ك	%
١	استخدم بدرجة كبيرة جداً	١٠٤	٥٢%
٢	استخدم بدرجة كبيرة	٧٨	٣٩%
٣	استخدم في أوقات الفراغ	١٨	٩%
	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

أكد (٥٢%) من أفراد العينة أنهم يستخدمون موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بدرجة كبيرة جداً، يليها الاستخدام بدرجة كبيرة بنسبة (٣٩%)، ومن ثم الاستخدام في أوقات الفراغ بنسبة (٩%)، ويتبين من النتائج السابقة:

أن استخدام القائمين بالاتصال لهذه الشبكات في مجال عملهم أصبح ضروري لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، وتحقيق أهداف العملية التربوية من خلال تحفيز الطلاب على المثابرة والتركيز في الدروس والإبداع في الأنشطة المختلفة التي تسهم في تشجيعهم على البحث والتطور والتحدث وسرعة التفكير واكتساب مهارات التواصل والتفاعل مع الطلاب حول المواد التعليمية المختلفة، وذلك للاستفادة من المعلومات التي تقدمها الإذاعة داخل وخارج المدرسة على الشبكة.

جدول (٤): أهداف الإذاعة المدرسية التي يفضل القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" نشرها عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" (ن=٢٠٠)

م	أهداف الإذاعة المدرسية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	ك
١	تعويد الطلاب علي النطق السليم	٢٠	١٤.٨١%	٧	١٠.٧٦%	٢٧	١٣.٥%
٢	العمل علي غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية لدى الطلاب	٣٥	٢٥.٩٢%	١٩	٢٩.٢٣%	٥٥	٢٧.٥%
٣	تدريب الطلاب علي مهارات الأداء والاقتياس واستخدام أكثر من لغة	٤٥	٣٣.٣٣%	١٧	٢٦.١٦%	٦٢	٣١%
٤	تعريف الطلاب بالانتماء المحلية والمجتمع القومي والعربي	٢٠	١٤.٨١%	١٥	٢٣.٠٩%	٣٤	١٧%
٥	غرس الانتماء وحب الوطن داخل نفوس الطلاب	١٥	١١.١٣%	٧	١٠.٧٦%	٢٢	١١%
	الإجمالي	١٣٥	١٠٠%	٦٥	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- أكد (٣١%) من أفراد العينة أنهم يفضلون تدريب الطلاب علي مهارات الأداء والاقْتباس واستخدام أكثر من لغة من بين أهداف الإذاعة المدرسية، يليها العمل علي غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية لدي الطلاب بنسبة (٢٧.٥%)، ومن ثم تعريف الطلاب بالتنمية المحلية والمُجتمع القومي والعربي بنسبة (١٧%)، وجاء تعويد الطلاب علي النطق السليم بنسبة (١٣.٥%)، وأخيراً غرس الانتماء وحب الوطن داخل نفوس الطلاب بنسبة (١١%).
 - وبالنسبة لنشر الذكور لأهداف الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: أوضحت النتائج أن (٣٣.٣٣%) من أفراد العينة يفضلون تدريب الطلاب على مهارات الأداء والاقْتباس واستخدام أكثر من لغة من بين أهداف الإذاعة المدرسية، يليها العمل على غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية لدى الطلاب بنسبة (٢٥.٩٢%)، ومن ثم تعويد الطلاب علي النطق السليم، تعريف الطلاب بالتنمية المحلية والمُجتمع القومي والعربي بنسبة (١٤.٨١%)، وأخيراً غرس الانتماء وحب الوطن داخل نفوس الطلاب بنسبة (١١.١٣%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة مني جمال (٢٠١٦، ١٥٤)، حيث أكدت على أهمية مشاركة القائم بالاتصال في نشر أنشطة الإعلام المدرسي بالمواقع الإلكترونية بصفة دائمة.
 - وبالنسبة لنشر الإناث لأهداف الإذاعة المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: أكد (٢٩.٢٣%) من أفراد العينة أنهم يفضلون العمل على غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية لدى الطلاب من بين أهداف الإذاعة، يليها تدريب الطلاب على مهارات الأداء والاقْتباس واستخدام أكثر من لغة بنسبة (٢٦.١٦%)، ومن ثم تعريف الطلاب بالتنمية المحلية والمُجتمع القومي والعربي بنسبة (٢٣.٠٩%)، وأخيراً تعويد الطلاب علي النطق السليم، غرس الانتماء وحب الوطن داخل نفوس الطلاب بنسبة (١٠.٧٦%). وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة سعاد محمد (٢٠١٩، ١٣٨)، حيث أكدت على أهمية الأنشطة التربوية التي يمارسها القائم بالاتصال في الإعلام التربوي بصفة دائمة علي الشبكة للاستفادة منها في مجال عمله، ويتبين من النتائج السابقة:
- أن غالبية القائمين بالاتصال "أخصائيين الإعلام التربوي" يركزون بشكل أساسي في مجال عملهم على تدريب الطلاب علي مهارات الأداء والاقْتباس واستخدام أكثر من لغة، العمل على غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية لديهم، فضلاً عن تعويدهم على النطق السليم عبر شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وهو ما يعزز الاستخدام المنفعي لهذه الشبكة بما يسهم في تعزيز أدائهم اليومي في البيئة المدرسية ويخدم رسالتهم الإعلامية التربوية، فضلاً عن دورها الهام والفعال في ربط البيئة التربوية داخل المدرسة بالمُجتمع الخارجي والطلاب وأولياء الأمور وصناع القرار التربوي وهو يُعتبر إضافة جديدة لاستفادة للقائمين بالاتصال "أخصائيين الإعلام التربوي" من هذه الشبكات في مجال عملهم، وذلك نظراً لندرة استخدامها في الحقل التربوي، وخلاصة القول إن هذه الشبكات تلعب دوراً هاماً في تنمية مهارات وقدرات الطلاب وتشجيعهم

علي الاستنتاج والقراءة والإطلاع والمناقشة الحرة و تبادل الآراء مع الآخرين، فضلاً عن غرس العادات الطيبة وروح التعاون في نفوس الطلاب، وهو ما يسهم في رفع كفاءة العملية التربوية داخل وخارج المدرسة، إضافة للتواصل والتفاعل بين المعلم وطلاب وأولياء الأمور حول القضايا التربوية المختلفة في الصفحات التربوية التفاعلية علي الشبكة.

جدول (٥): المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية التي يفضل القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" نشرها عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" (ن=٢٠٠)

م	المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية	ك	%
١	بث مضامين تنمي مهارات الإلقاء واستخدام أكثر من لغة لدي الطلاب	٤٥	٢٢.٥%
٢	بث مضامين تنمي القيم الأخلاقية والدينية	٢٣	١١.٥%
٣	بث مضامين لنشر قيم التسامح	٢٩	١٤.٥%
٤	بث مضامين تنمي الثراء المعرفي لدي الطلاب	٤٥	٢٢.٥%
٥	بث مضامين تعليمية في مختلف المقررات الدراسية	٤٠	٢٠%
٦	بث مضامين تنمي مهارات الاقتباس لدي الطلاب	١٨	٩%
	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

● أكد (٢٢.٥%) من أفراد العينة أنهم ينشرون مضامين تنمي مهارات الإلقاء واستخدام أكثر من لغة لدي الطلاب، مضامين تنمي الثراء المعرفي لدي الطلاب لتحقيق أهداف الإذاعة المدرسية، يليها بث مضامين تعليمية في مختلف المقررات الدراسية بنسبة (٢٠%)، ومن ثم بث مضامين لنشر قيم التسامح بنسبة (١٤.٥%)، تلاها بث مضامين تنمي القيم الأخلاقية والدينية بنسبة (١١.٥%)، وأخيراً بث مضامين تنمي مهارات الاقتباس لدي الطلاب بنسبة (٩%)، ويتبين من النتائج السابقة:

أنّ الغالبية العظمى القائمين بالاتصال "أخصائيين الإعلام التربوي" يفضلون نشر المضامين التي تنمي مهارات الإلقاء والثراء المعرفي لدي الطلاب، فضلاً إكسابهم مهارة استخدام أكثر من لغة عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وهو ما يسهم في بناء شخصية الطلاب وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والأخبار التي تثير اهتمامهم وتفتح لهم مجال للتفكير، ونتيجة لذلك يكتسبون مهارات الاتصال الإذاعي والتعبير والإفصاح عن أفكارهم، والثقة في قدراتهم العقلية.

جدول (٦): متابعة القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" (ن=٢٠٠)

م	متابعة القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لأهداف الإذاعة المدرسية	ك	%
١	أتابع بدرجة كبيرة جداً	٩٢	٤٦%
٢	أتابع بدرجة كبيرة	٦٥	٣٢.٥%
٣	أتابع أوقات الفراغ فقط	٤٣	٢١.٥%
	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

أكد (٤٦%) من أفراد العينة أنهم يتابعون أهداف الإذاعة المدرسية التي ينشروها عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بدرجة كبيرة جداً، يليها المتابعة بدرجة كبيرة بنسبة (٣٢.٥%)، وأخيراً المتابعة أوقات الفراغ فقط بنسبة (٢١.٥%)، ويتبين من النتائج السابقة: أن متابعة القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" للمواد الإذاعية التي ينشرونها بدرجة كبيرة جداً عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أصبح ضرورة حتمية لاكتساب مهارات جديدة تعود بالنفع عليهم في مجال عملهم في البيئة التربوية، ونتيجة لذلك تساعد هذه الشبكات على تحقيق أهداف العملية التربوية من خلال بث المضامين التي تشجع الطلاب على التفكير العلمي وتنمي روح الابتكار لديهم، وكذلك اكتشاف المواهب ورعايتها للمحافظة على التراث الثقافي، ومن هنا يبرز الدور التوجيهي والإرشادي للقائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" نحو الإتجاهات والقيم التربوية المثلى.

جدول (٧): أشكال تفاعل القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" (ن=٢٠٠)

م	أشكال التفاعل	الذكور		الإناث		الإجمالي
		ك	%	ك	%	
١	تسجيلات الإعجاب like	١٨	١٣.٣٣%	١٦	٢٤.٦٢%	٣٤
٢	كتابة التعليقات Comment	٧٠	٥١.٨٥%	٣٢	٤٩.٢٣%	١٠٢
٣	عمل المشاركة Share	٤٧	٣٤.٨٢%	١٧	٢٦.١٥%	٦٤
	الإجمالي	١٣٥	١٠٠%	٦٥	١٠٠%	٢٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

• أكد (٥١%) من أفراد العينة أنهم يتفاعلون بالتعليق مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية التي ينشروها عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، يليها التفاعل بالمشاركة بنسبة (٣٢%)، وأخيراً التفاعل بالإعجاب بنسبة (١٧%).

• وفي تفاعل الذكور "أخصائي الإعلام التربوي" مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك": أوضحت النتائج أن (٥١.٨٥%) من أفراد العينة أنهم يتفاعلون بالتعليق مع أهداف الإذاعة المدرسية التي ينشروها عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، يليها التفاعل بالمشاركة بنسبة (٣٤.٨٢%)، وأخيراً التفاعل بالإعجاب بنسبة (١٣.٣٣%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة محمود محمد (Mahmoud Mohamed, 2019, 95)، حيث جاء التفاعل بالتعليق في المقدمة، وجاء أيضاً في المقدمة بالدراسة الحالية.

• وفي تفاعل الإناث "أخصائي الإعلام التربوي" مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك": أكد (٤٩.٢٣%) من أفراد العينة أنهم يتفاعلون بالتعليق مع أهداف الإذاعة المدرسية التي ينشروها عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، يليها التفاعل بالمشاركة بنسبة (٢٦.١٥%)، وأخيراً التفاعل بالإعجاب بنسبة (٢٤.٦٢%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة إيمان محمد (٢٠١٥)، (٦٠٠)، حيث جاء التفاعل بالتعليق في المقدمة، وجاء أيضاً في المقدمة بالدراسة الحالية، ويتبين من النتائج السابقة:

أنّ الباحثين يجدون أنّ التفاعل وأدواته أمر هام لأنه يُساعدهم في الإفصاح عن آرائهم بشكل صريح تجاه المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية، فالتفاعل الاجتماعي يتيح الفرص للتواصل بين المعلم وزملائه وطلابه حول المضامين التربوية المختلفة ذات الصلة بأهداف الإذاعة المدرسية، والتي تسهم في تنمية قدرات ومهارات الطلاب وتجعلهم يتميزون بذاتهم فمنهم المبدع ومنهم المخطط، فضلاً عن إكسابهم القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة داخل وخارج المجتمع المدرسي، وهو ما يؤدي إلى توطيد العلاقات بين الطلاب والمعلمين، فالقائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" يلعب دوراً هاماً في متابعة أداء الطالب وتوجيه النصائح للطلاب التي تنمي قدراته على الإبداع، والتركيز لتحقيق ما يسعى إليه، وبطبيعة الحال فإن تفاعل "أخصائيين الإعلام التربوي" بزملائهم الأكثر خبرة يهدف لانتقال وتبادل الخبرات في مجال الإذاعة المدرسية وابتكار كل ما هو جديد في البيئة التربوية، والذي يعد إبداعاً إذاعياً للوقوف على كل ما هو جديد عن طريق الاستفادة من "الفيسبوك" في مجال الإذاعة المدرسية، كما يتضح لنا: وجود تفوق لصالح الذكور "أخصائي الإعلام التربوي"، من حيث التفاعل بالتعليق والمشاركة مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية، وقد يشير هذا إلي أنهم أكثر كثافة في متابعة المضامين ذات الصلة بالأهداف عينة الدراسة.

جدول (٨): عناصر الجذب التي يهتم بها القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" (ن=٢٠٠)

م	عناصر الجذب	ك	%
١	مقاطع الفيديو	١٢٠	٦٠%
٢	الصور الموضوعية	٦٢	٣١%
٣	الصور الشخصية	١٨	٩%
	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

• أكد (٦٠%) من أفراد العينة أنهم ينجذبون نحو استخدام مقاطع الفيديو عند إعداد ونشر المواد المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، يليها الصور الموضوعية بنسبة (٣١%)، وأخيراً الصور الشخصية بنسبة (٩%)، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ الغالبية العظمى من القائمين بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" يستخدمون مقاطع الفيديو في مجال عملهم بكثافة عالية عند إعداد ونشر المواد المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية، كونها تسهم في دعم الجانب المعرفي والتربوي للطلاب وتنمية مواهبهم وغرس مبادئ النظام والالتزام لديهم، فضلاً عن إلقاء التعليمات الإدارية، وتوجيه الطلاب، وإرشادهم في شؤون التعليم المختلفة.

جدول (٩): مدى مساهمة القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" (ن=٢٠٠)

م	مدي المساهمة	ك	%
١	أسهم بدرجة كبيرة جداً	٩٤	٤٧%
٢	أسهم بدرجة كبيرة	٨١	٤٠.٥%
٣	أسهم بدرجة متوسطة	٢٥	١٢.٥%
	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

• أكد (٤٧%) من أفراد العينة أنهم يسهمون في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بدرجة كبيرة جداً، يليها المساهمة بدرجة كبيرة بنسبة (٤٠.٥%)، وأخيراً المساهمة بدرجة متوسطة بنسبة (١٢.٥%)، ويتبين من النتائج السابقة: أنّ المبحوثين يسهمون بدرجة كبيرة جداً في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، فالقائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" له دور كبير في نجاح الطلاب وتجلي إبداعاتهم من خلال نشر المضامين التي تلبي حاجاتهم وتحقق أهداف العملية التعليمية، كونه يملك القدرة على الإبداع والابتكار وإدخال طرق وتقنيات متنوعة في المقررات الدراسية، وهو ما يؤدي إلى التوجه بالمجتمع إلى مستوى أرقى، وترتيب أولويات وقدرات التلاميذ مستقبلاً في المجتمع بما يتناسب مع المهارات والتقنيات العالمية.

جدول (١٠): درجة استفادة القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" من موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية (ن=٢٠٠)

م	درجة الاستفادة	ك	%
١	أستفيد بدرجة كبيرة جداً	١١٥	٥٧.٥%
٢	أستفيد بدرجة كبيرة	٤٦	٢٣%
٣	أستفيد بدرجة متوسطة	٣٩	١٩.٥%
	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

• أكد (٥٧.٥%) من أفراد العينة أنهم يستفيدون من موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بدرجة كبيرة جداً في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية، يليها الاستفادة بدرجة كبيرة بنسبة (٢٣%)، ومن ثم الاستفادة بدرجة متوسطة بنسبة (١٩.٥%)، ويتبين من النتائج السابقة:
أنّ الباحثين يستفيدون من شبكة "الفيسبوك" بدرجة كبيرة جداً في تحقيق أهداف العملية التربوية، وذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة في البيئة التربوية والتي تعود بالنفع علي الطلاب في تنمية مهارات النطق السليم والإلقاء والتركيز في المقررات التعليمية والأنشطة المختلفة، فضلاً عن ربط الطلاب بالواقع المحلي من خلال تضمين محتوى الإذاعة كنشرة أخبار محلية عن مبادئ الوطنية.

نتائج الفروض:

الفرض الأول: ينص هذا الفرض على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ومدى المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية.

جدول (١١): العلاقة بين استخدام القائم بالاتصال لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ومدى المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية (ن=٢٠٠)

مدى المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية			المتغيرات
مستوي الدلالة	قيمة ر	مستوي الدلالة	
٠.٠٥	**٠.٣١٩	٠.٠١	استخدام القائم بالاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

• **باستخدام معامل ارتباط "person":** اتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ومدى المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (**٠.٣١٩)، وهي دالة عند مستوي (٠.٠١)، وقد يشير هذا إلي أنه كلما زاد استخدامات

القائمين بالاتصال لهذه الشبكات في البيئة الإعلامية التربوية، كلما زادت المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية، وبهذا نقبل الفرض القائل بأنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ومدى المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية.

الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين نشر القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" للمضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ودرجة الاستفادة منه.

جدول (١٢): العلاقة بين نشر القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" للمضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ودرجة الاستفادة منه (ن = ٢٠٠)

نشر القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" للمضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية			المتغيرات
مستوي الدلالة	مستوي الدلالة	قيمة ر	
٠.٠٥	٠.٠١	**٠.٧٨٠	درجة الاستفادة

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

• **باستخدام معامل ارتباط "person":** اتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين نشر القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" للمضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ودرجة الاستفادة منه، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٨٠**)، وهي دالة عند مستوي (٠.٠١)، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زاد استخدامات القائمين بالاتصال لهذه الشبكات في البيئة الإعلامية التربوية، كلما زاد النشر لأهداف الإذاعة المدرسية، وبهذا نقبل الفرض القائل بأنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين نشر القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" للمضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ودرجة الاستفادة منه.

الفرض الثالث: ينص هذا الفرض على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أشكال تفاعل الذكور والإناث "أخصائي الإعلام التربوي" مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

جدول (١٣): دلالة الفروق الإحصائية بين أشكال تفاعل الذكور والإناث "أخصائي الإعلام التربوي" مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" (ن = ٢٠٠)

المقياس	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	مُستوي الدلالة	مُستوي الدلالة
	المُتوسط الحسابي	مجموع الرتب	المُتوسط الحسابي	مجموع الرتب			
أشكال تفاعل الذكور والإناث "أخصائي الإعلام التربوي" مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة	٢.٧٦	٠.٥٠	٢.٤٢	٠.٦٠	**٦.١٠	٠.٠٥	٠.٠١

*دال عند مُستوي (٠.٠٥) **دال عند مُستوي (٠.٠١)

تشير بيانات الجدول السابق إلي ما يلي:

- باستخدام اختبار "T Test": اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل الذكور والإناث "أخصائي الإعلام التربوي" مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وفي اتجاه الذكور، وقد بلغت قيمة (ت) = (٦.١٠)**، وهي دالة عند مُستوى (٠.٠١)، وقد يشير هذا إلي أنهم أكثر جرأة ووعياً في متابعة المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية، وذلك للحصول على المعلومات التي تثير اهتمامهم والتي تيسر عملية الاتصال والمشاركة التفاعلية بين المعلم وطلابه.

نتائج الدراسة في ضوء اختبار صحة الفروض:

بعد القيام بالدراسة الميدانية توصلنا إلي مجموعة من النتائج، ومن أهمه

- ثبوت صحة الفرض الأول: بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ومدى المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية، وقد يشير هذا إلي أنه كلما زاد استخدام القائمين بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لهذه الشبكات في مجال عملهم، كلما زادت المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية.
- ثبوت صحة الفرض الثاني: بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين نشر القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" للمضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ودرجة الاستفادة منه، ويفسر ذلك بأنه كلما زاد نشر القائمين بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لأهداف الإذاعة المدرسية عبر هذه الشبكة، كلما زادت الاستفادة منه في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

● **ثبوت صحة الفرض الثالث:** بوجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل الذكور والإناث "أخصائي الإعلام التربوي" مع المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وفي اتجاه الذكور، وتعزو الباحثة ذلك إلى كثافة العلاقات الاجتماعية لدى الذكور، وبالتالي هم لديهم شبكة علاقات اجتماعية أوسع وأكبر من الإناث، وكذلك طبيعة الحياة الاجتماعية بالصعيد حيث أنها تختلف عن البيئات الأخرى من حيث التقاليد والقيم والمبادئ وأساليب التنشئة الاجتماعية بمحافظة الصعيد، كما أن الذكور أكثر جرأة ووعياً في متابعة المضامين المتعلقة بأهداف الإذاعة المدرسية، وذلك للحصول على المعلومات التي تثير اهتمامهم والتي تيسر عملية الاتصال والمشاركة التفاعلية بين المعلم وطلابه.

مقترحات بحثية:

- توظيف القائمين لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر القيم التربوية.
- استخدام القائمين بالاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة.

خاتمة:

- حاولت الباحثة من خلال الدراسة معرفة العلاقة بين استخدام القائم بالاتصال لموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ومدى المساهمة في تحقيق أهداف الإذاعة المدرسية، وذلك لأن وسائل الإعلام التفاعلي لها تأثير كبير في تحقيق أهداف العملية التربوية وربط المدرسة بالمجتمع الخارجي وبأولياء الأمور وصناع القرار التربوي لمعرفة أهم المشكلات التي تعيق تحقيق أهداف العملية التربوية وإيجاد حلول لها، لذلك أصبح من الضروري استخدام القائم بالاتصال "أخصائي الإعلام التربوي" لهذه الشبكات في مجال عمله، وذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية وللتواصل والتفاعل بينه وبين طلابه وصناع القرار التربوي حول القضايا التربوية المختلفة بما يخدم ويحقق أهداف العملية التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ومن أهمها:
- التأكيد على ضرورة تدريب كافة "أخصائيين الإعلام التربوي" بالمدارس على استخدام التكنولوجيا الحديثة في البيئة الإعلامية التربوية لمواكبة التطورات الحديثة بما يحقق ويخدم أهداف العملية التربوية، مع ضرورة إنشاء صفحات تفاعلية تعليمية للتواصل بين "أخصائي الإعلام التربوي" وطلابه وربط المدرسة بالمجتمع الخارجي، وكذلك الاهتمام بأنشطة الإعلام التربوي ومتابعتها من قبل المختصين بها في وزارة التربية والتعليم عبر الشبكات الاجتماعية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- آلاء ماهر خفاجة (٢٠١٨). التفاعلية بالمواقع الإخبارية والشبكات الاجتماعية وعلاقتها بمستوى المشاركة الاجتماعية والسياسية والثقافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام.
- ٢- ابتسام دراحي (٢٠١٧). آليات وأشكال التفاعل الاجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية الاجتماعية، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر: قسطنطينية: كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي والبصري، جامعة صالح بوبن العدد ٤٧، المجلد أ، جوان ٢٠١٧ م.
- ٣- إيمان محمد أحمد (٢٠١٥). دور الإذاعات التفاعلية المدرسية في تفعيل مجالات العمل المدرسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد ٤٤، المجلد ٤٤، الخريف ٢٠١٥ م.
- ٤- سعاد محمد محمد (٢٠١٩). استخدامات القائم بالاتصال في الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٨، ديسمبر ٢٠١٩ م.
- ٥- غادة محمد العتيبي (٢٠١٨). واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، تويتر " في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض، بحث منشور في مجلة كلية التربية، العدد ٣، المجلد ٣٤، جامعة أسيوط، كلية التربية، مارس ٢٠١٨ م.
- ٦- حسن محمد علي (٢٠١٩). دور الإذاعة المدرسية في تحسين أبعاد جودة الحياة كما يراها التلاميذ المكفوفين، بحث منشور في مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، العدد ٨٣، المجلد ٢٢، يونيو ٢٠١٩ م.
- ٧- محمد علي، عماد عقيله (٢٠١٩). استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك وانعكاسه على العلاقات الأسرية الاجتماعية، بحث منشور في مجلة بحوث الاتصال، ليبيا: جامعة الزيتونة، كلية الإعلام، العدد السادس ديسمبر ٢٠١٩ م.
- ٨- منال العارف (٢٠٠٨). العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في الإذاعة المصرية وانعكاساتها علي أدائه المهني دراسي ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام.

٩- طه نجم (٢٠١١). نظرية حارس البوابة الإعلامية، متاح علي الرابط التالي:
<http://drtahanegm.blogspot.com>

- ١٠- محمد عبد الحميد (٢٠٠٤). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.
- ١١- محمود حسن أسماعيل (٢٠١٧). دور القائم بالاتصال في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في تشكيل الاتجاهات السياسية للمراقبين، بحث منشور في مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد ٢٠، العدد ٥٧، يونيو ٢٠١٧ م.
- ١٢- مني جمال عبد السلام عبد المقصود (٢٠١٦). دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثيره على أدائه المهني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.
- ١٣- عبد الهادي بوربي (٢٠١٨). تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك مع القضايا ذات الشأن العام بين التمثيل والنقاش، بحث منشور في مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد ١٣، المجلد ١٣، يونيو ٢٠١٨ م.
- ١٤- شذي حمد الله محجوب (٢٠١٧). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، دراسة تطبيقية علي طلاب قسم المكتبات والمعلومات، بحث مقدم للمؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، القاهرة، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، نوفمبر ٢٠١٧.
- ١٥- فريال بن سليم (٢٠١٧). برامج الإذاعة المدرسية ودورها في تنمية مهارات فن الخطابة لدي التلاميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة الجزائر ٣، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام.
- ١٦- فهد محمد الشعابي (٢٠١٦). الخطاب التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد الأول، مجلد ١، ٢٠١٦ م.
- ١٧- غاده محمد العتيبي (٢٠١٨). واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك و التويتر" في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، العدد ٣، المجلد ٣٤، مارس ٢٠١٨ م.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

- 1- Christopher Drew(2017).Lockheed pledges more gobs and lowering of costs for fighter get, New york times, January14, a 13, also see Megan scully, contractor chief, co weekly January2019.
- 2- Joyce valenza(2018).Media specialist at school job description ,Journalism and mass communication educator , 2018.
- 3- Graig deed ,Anthony Edwards(2010). Using social networks in learning and in higher education an Australian case study, international journal of knowledge society research.
- 4- compressed dimensions in digital4media occupations: journalism in transformation, journalism: theory, practice, criticism, vol 10,NO 5,16SEPTAMPER,PP593,Avalibale at: <http://www.sagepub.co.uk>
- 5- Mahmoud Mohamed Ahmed(2019). University youth interaction with the videos of the Lebanese movement on Facebook, Research published in the Journal of Afro-Asian Studies, Number4, Germany: Berlin: The Arab Democratic Center, January2019.
- 6- Shaimaa Galal El Sayed(2020). Using Educational Broadcasting in Improving EFL Preparatory School Students Oral Reading Fluency Skills and their Attitudes towards Learning English as a Foreign Language, Research published in the Journal of the College of Education, Benha University, Faculty of Education, Number 212, Folder131, January 2020 AD.
- 7- Schmitz Weiss, De macedo goyce(2017). compressed dimensions in digital4media occupations: journalism in transformation, journalism: theory, practice, criticism, vol 10,NO 5,16SEPTAMPER,PP593,Avalibale at:<http://www.sagepub.co.uk>.